

## الأغاني

( وأنّ أَجْتَدِي لِلنَّفْعِ غَيْرَكَ مِنْهُمْ ... وَأَنْتَ إِمَامٌ لِلرَّعِيَّةِ مَقْنَدَعٌ ) .

قال وهذه قصيدة مدح بها عمر بن عبد العزيز .

إكرام يزيد له .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال حدثني عمر

بن موسى بن عبد العزيز قال .

لما ولي يزيد بن عبد الملك بعث إلى الأخص فأتاه فأكرمه وأجازه بثلاثين ألف درهم .

فلا قدم قباء صب المال على نطع ودعا جماعة من قومه وقال إني قد عملت لكم طعاما فلما

دخلوا عليه كشف لهم عن ذلك المال وقال ( أفسح هذا أم أنتم لا تبصرون ) .

قال الزبير وقال في يزيد بن عبد الملك يمدحه حينئذ بهذه القصيدة .

( صَرَمْتُ حَيْلَكَ الْغَدَاةَ نَوَارُ ... إِنَّ صَرْمًا لِكُلِّ حَيْلٍ قُصَارُ ) .

وهي طويلة يقول فيها .

( مَنْ يَكُنْ سَائِلًا فَإِنَّ يَزِيدًا ... مَلِكٌ مِنْ عَطَائِهِ الْإِكْثَارُ ) .

( عَمَّ مَعْرُوفُهُ فَعَزَّ بِهِ الدِّينُ ... وَذَلَّتْ لِمُلْكِهِ الْكُفَّارُ ) .

( وَأَقَامَ الصِّرَاطَ فابتهج الحَقُّ ... منيرا كما أنار النُّهَارُ ) .

ومن هذه القصيدة بيتان يغني فيهما وهما .

صوت .

( بَشَّرُ لَوْ يَدْرِبُ ذَرٌّ عَلَيْهِ ... كَانَ فِيهِ مِنْ مَشْيِهِ آثَارُ )